

تفسير سورة المجادلة (2) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:02](#)

والله تبارك وتعالى يقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاور ان الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم الا - [00:00:32](#)

في ولد لهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون قالوا فتنحرون رقبة من قبل ان يتماسى. ذلكم توعظون به. والله بما تعملون خبير. فمن لم يزد فصيام شهرين - [00:00:52](#)

متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكين. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله الكافرين عذاب اليم. في الدرس الفائت تكلمت عن الظهار. وبينت انه كان نوعا من الازى - [00:01:12](#)

يلحقه الرجل بالمرأة قبل الاسلام. واشرت الى انواع من ذلك كالطلاق في الجاهلية والايلاء في الجاهلية فرفع الاسلام اودار ذلك كله عن المرأة في ظل شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

رفع الاسلام تلك الاوضاع كلها وهذا العنت كله رفعه عن المرأة في ظل شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الطلاق فجعل له حد اعلى في العدد وهو ثلاث - [00:01:53](#)

بعد ما كان مائة صار ثلاثة. وبعد ما كان يلعب به في كل ساعة يطلق وهي حائض وهي حائض وهي كذا قال ما فيه الا في طور لم تجامع فيه. يعني لا لا يطلق الرجل زوجته الا في طهر لم تجامع فيه. وفي ذلك - [00:02:10](#)

قل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن. واعطى العدة. يعني مستقبلات العدة فهو معنى الاستقبال ان تكون كما فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في طهره لم تجامع فيه - [00:02:30](#)

وطبعا هذه ساعة من الساعات في العادة بالنسبة للرجل يعني السوي بالنسبة للرجل السوي المستقيم حاجة لا شك ان الانسان يصير فيها آآ قد تغلب عليه العاطفة. وآآ قد يغلب عليه الاندفاع - [00:02:43](#)

حينذاك الاندفاع الى جنس زوجته والى قربانها فاذا طلقها في هذه الحال معناه انه صادق اللهجة اللي ما عاد يطيق العشرة معها وهي لا تطيق العشرة معها. ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له - [00:03:03](#)

ومن صدقته لابد الخروج من نكد الدنيا انه يخليها. والله تبارك وتعالى وعد الفريقين بالحسنى قال وان يتفرقا يغن الله كلا من سعده يمكن الله يعطيها زوج ما حلت به ويعطيه زوجها ما حلم به - [00:03:19](#)

وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. الله عنده غير كثير وعنده رحمة واسعة. وفضل كثير. الايلاء قلت لك يحلف عليها ان ما يقربها. هذه ما لها حد. خلاها سنة سنتين خلاص. الحد - [00:03:35](#)

اقصى اربعة اشهر جعلنا لك الرجل من طبيعته قد يتغاضب مع زوجته لانه بشر من ذا الذي تحصي سجايها كله؟ كفى المرء نبلا ان تعد معاييه. الانسان بشر ويأكل من اللحم من نباتات الطين اللي تخرج من الطين ومن الاخطا ما في شك ان هذا كله يؤثر عليه قد يزعل

- [00:03:55](#)

ويتكدر في امر لا يزعل ولا يكدر. والمرأة قد تندفع في بعض الاحيان وراء عاطفة او اراء انفعال لو ان الامر بيدها لاغلقت السماوات

على الارض لو كان الامر بيد اهي كانت تطبق السما على الارض. ولذلك الشريعة لم تجعل لها في امر الطلاق يا شيخ. عقدة النكاح بيده هو. ما جعل - [00:04:21](#)

لانه لا تكلمت ولا تعدت. لا دفعت مهر ولا سألت كانت نفقة ولا صار عليها مسئولية المعاش ولا مسئولية شيء. فجعل بيد الرجل المسئول جعله بيد الرجل عشان هو اللي يفكر لو انه يطلق وش يبي يصير وراه اللي - [00:04:44](#)
عليه المسئولية. فاذا اقدم اذا اقدم على فالالاء مثل ما رفع اودارها بالطلاق كذلك الله. يقول له بس خلاص. قلت قد يحصل تشاجر يمكن لامور في غاية التقوى يعني الشيطان اصله ما يسعد بشيء كسعاده بشقوة الرجل مع زوجته والزوجة مع زوجها. لان يصير البيت - [00:05:04](#)

والشيطان وده بيت مزوق. ما وده بيت صحيح مستقيم عشان يؤمن بالله. ودايما يذكر ربه ويفرح بالله ويرضى به والبيد خربان عشان يعيشوا فيه فسادا ولا يعيش في البيت الا اذا كانت زوجين غير غير متوافقين ومتلائمين. لذلك الشيطان يبحث عن مناطق الضعف في النفس - [00:05:31](#)

في في مواضع الضعف هذي ومناطق الضعف هذي يغذي فيها لكن بعض الامور تهون والشريعة الاسلامية وضعت لذلك اشياء كثيرة كلها تجعل الرجل ينبغي له بل يتحتم عليه امرأة من سوء خلق زوجته شيئا يصبر. ويحتسب. لا يكرمهن الا - [00:05:54](#)
ولا يهينهن الا لنيم. خيركم خيركم لاهله. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا خيركم لاهلي. ان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج شيء في الضلع اعلاه. فاذا ذهبت تقيمه كسرتة. وكسرها طلاقها - [00:06:23](#)

استمتع بها وبها عواج. هكذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. كونك تبي امرأة مثالية كانها نزل منين تجيك؟ منين تجي تجيك تبي تنزل من السما امرأة كاملة اظن ما في اكمل من نساء النبي محمد. على الاطلاق - [00:06:43](#)
رضي الله عنه ومع ذلك كان النبي يرى منهن بعض الاحياء ما يسيئه. بعض الاحيان يتألم مما تفعله بعض النساء من سؤالنا فجأة من سؤال ليش الناس عندهم انت ما عندك؟ ليش كسرى وقيصر قاعدين على الحرير والدباجي واحنا ما احنا لاقيين الفراش الا نتغطى بيه في البيت - [00:06:59](#)

او نفترش حتى ينزل الله. يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين. اسمع الجواب كنا واسرحكن صراحة جميلا. التسريح باحسان. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد - [00:07:21](#)
المحسنات منكن اجرا عظيما. ويقعدون حول ويسألون النفقة وهو الذي لو سأل الله ان يجعل له جبلا ذهبيا لاستجاب الله دعاءه. ولكن يقول ما لي وللدنيا. اخواني من اولياء العزم صبروا على ما اصابهم فآكرمهم ربهم واني لارجوا للحوق باخوانه. يجوع يوما ويشبع بل ما والله يمكن مر عليه الشهرين والثلاثة - [00:07:41](#)

الشبع فيها ولا مرة واحدة. كما جاء في حديث الصحيحين من حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اخذت في ابيات رسول الله نار. قلت يا خالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر والماء - [00:08:09](#)

هذا بيت رسول الله واكرم الخلق عند الله عز وجل. صلاة الله وسلامه عليه. والاصل العمر من فات؟ لا يعني اللي بياكل لقمة اللي الله بيعينه وياكل كسرة يابسة يابسة بس تكون يعني السنون تقدر تهضمها تبي تكسرها تمام وتمضغها تمام تعالجها تمام قد يكون اصح مئات المرات - [00:08:29](#)

ممن يأكل شحما بدوا يقولون لا تاكلوا شحم. كانوا يتغنون بان طعامهم عليه الشحم امرؤ القيس يتغنى للعرب يقول لهم وشحم كهذاب الدماغ المبطل. لو واحد حط قطعة شحم على الطعام يمكن يمد يده يفترع عن اللي ياكل الطعام اللي عليه الشاي - [00:08:53](#)
ويقولون لهم في الدم كذا وبساوي لكم في الدم كذا. فالعملية عملية اه شيء يقيم الظهر شيء يقيم الظهر وشيء يصحح البدن وتقوم به الحياة فكل ما تقوم به هو المطلوب - [00:09:14](#)

والباقي تخمة والباقي تخمة وكسل ونوم والباقي يعني الصحابة اللي يغزون اللي يغازون يقعدون في الغزو. وهم يقاتلون اعداء الله

واعداء المرسلين على ثمرة كل اربعة وعشرين ساعة كل اربعة وعشرين ساعة يجي اللي عنده التمر اللي عنده غذاء الجيش اللي عنده المونة حقت الجيش يعطي لكل واحد كل اربعة وعشرين ساعة ثمرة واحدة - [00:09:30](#)

شوية. ويمص ريقه عليها ثم يشيلها ويحطها في مخباته حتى يفرجها الله في وقت اخر يبدأ نصها مرة ثانية كان هذا وكانوا اشد الناس بأسا. كانوا كأنهم اسود مثل ما قال فيهم كعب ابن زهير - [00:09:57](#)

زالوا فما زال ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزعر يعصمهم درب اذا تعرض السود التنايله. هم على ثمرة العبرة بالبركة. العبرة في طعامك وشرابك بينما يبارك لك فيه. ولذلك النبي وصى عليه الصلاة والسلام توصية خاصة. النبي وصى توصية خاصة بس المسلمين - [00:10:14](#)

يتنبهون لها. انك اذا اكلت طعام احرص على اخر الطعام الفتات اللي في القصعة احرص عليه اللي بيسمونها الحكاكة وكان النبي يحبها صلى الله عليه وسلم احرص عليها. ايدك ان تعلق بها رز او ادام اياك انك تروح - [00:10:38](#)

قبل ما تعمل حادثة او تلحسها من تحب هذا بها يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحسن ان قالوا لك قذارة قل طب ما انتم واكلين بالملعة وعشرة واكلين بها وهذا يحطها وهذا يطلعها. وهتغمسوها في معون واحد مرق ملؤ ماء من المرق وهذا - [00:10:57](#)

ملعة وهذا يحط ملعته في اللي عنده وطلعة من الذنب. ايدك قطع احسن من هذا كله فالرسول يقول فانك لا تدري في ايها البركة او كما يقول صلى الله عليه وسلم. العبرة بالبركة. لكن المهم ان نساء النبي بعض الاحيان تيجي عائشة وتتكلم - [00:11:15](#)

فيغضب النبي عليه الصلاة والسلام ويشكوها على الصديق ابي بكر. فياجي ابو بكر لقاه قاعدة ومعه عصا. يبدأ يضربها في جنبها. فيغضب النبي عليه السلام يقول انا ما جئت بك ان تضربها. انا ما جيتك عشان تضرب زوجتي. انا جبتك عشان تصلح بيني وبينها - [00:11:31](#)

انا جبتك عشان تصلح بيني وبينها. ويقول لي تقول له يقول لها يا عائشة انا اعرف اذا كنت عني شفت اكمل الخلق انا اعلم اذا كنت عني راضية. واذا كنت علي غضة - [00:11:49](#)

يوم يكون قلبك متغير علي اعرف ولما تكوني راضية عني اعرف اعرفك اذا كنت راضي عني واعرفك اذا كنت غضبانة علي. قالت بما تعرف بابي انت وامي يا رسول الله؟ قال ان كنت غضبانة علي في معنى كلامه - [00:12:05](#)

قلت لا وربى ابراهيم وان كنت راضية عني قلت لا يا رب محمد ان كنت راضية عني قلت هذا طبيعة اذا كان هذا بيت اكمل الخلق فما بالك ببيتنا احنا اللي جات اخر الزمان؟ اذا كان هذا بيت اكمل الخلق على الاطلاق عليه الصلاة والسلام نساء ورجالا. فما بالك - [00:12:20](#)

اجت على اخر الزمان يوم ماتوا العلما واهل العلم. وصرنا في ذلك الزمان كيف يصير لذلك الشريعة الاسلامية وضعت نمط عالي عالي كم في الجارية يحلف عليها ما يلمسها. ما يقربها يعني الرجل لزوجته - [00:12:41](#)

تقعد عشر سنين خمستاشر سنة. لاهي ذا الزوج لا يقدر واحد يخطبها. ما هو مزوجة لا يقدر تقول ويمن تقدر ترفع صوتها ولا تجارب الشكمة لاحد هذا نظام الجاهلية يقول كده. هو حر - [00:12:57](#)

حلف عليك حقه الحق هذا ما ينبغي ان تستعمله بالمضرة لك اربعة اشهر. ان زادت ان تمت الاربعة اشهر وانت ما رجعت عن يمينك بانك منك خلاص تصير لها الحق ان تتزوج بعدك. وانت بهواك. راحت منك - [00:13:13](#)

وان حبذا ترجع في مدة لك الحق تراجع روحك لمدة اربعة. وليس اربعة اشهر؟ الحقيقة ان الاربعة اشهر هذي قد تخفى على الكثيرين يعني التحديد باربعة اشهر قد يخفى على الكثير من الناس - [00:13:38](#)

انا بلغني ان عمر رضي الله عنه خرج في ليلة من الليالي وهو يتعسف بالليل عن بيوت المسلمين يشوف واحد محتاج امرأة محتاجة احد عليه ضرر في شيء يضر المسلمين في في ابواتهم في المدينة. وخرج يتعسس بالليل. فسمع صوت امرأة تغني وهي على سريرها - [00:13:53](#)

وهي تقول هل من سبيل الى خمر فاشربه؟ لا تقول الا ليت آآ قد طال في معنى البيت قد طال ليلي آآ الا. قد طال هذا الليل واسود

جانبه رقمي الا خليل الا الاعبه - 00:14:20

ان ليلة طال واسود جانبه. وارقني يعني اسهرني الا خليل الاعبه. وفي معنى كلام تقول يعني ان الحياء والشيمة ومخافة الله لحرك
من هذا السرير جوانبه يقول اني خوف الله - 00:14:44

والحيا والشيمة لولا ذلك لتسببت في سبب يحرك جوانب هذا السرير. فلما سمع عمر حط علامة على وقال لهم في الصباح فيه العلامة
انا وضعتها لبعض الرجال يبحثون شوف المرأة راعية البيت هذي وش حالها؟ فسأله قال هذا زوجها يقاتل في سبيل الله - 00:15:07
لوجادريه عنها قالوا ست شهور او ستة شهور. وهو بعيد عنها فكتب الا يغيب رجل عن زوجته اكثر من اربعة اشهر قال ما اساء بعض
النسوان من نساء النبي وغيره - 00:15:27

كم تصبر المرأة على زوجها؟ فكان جواب بعض النساء اربعة اشهر طبعاً هذا الجواب جواب استقرائي يعني بيستقرأ الحالة في سؤال
النساء. مرة تسأل المرأة والرجل يسأل زوجته اذا كانت يعني ما تستحي منه وتقول الحق - 00:15:45
فقال الى حدود اربعة اشهر بعدين المرة تبدأ تقلق بعدين المرة تبدأ تقلق. ويلج عليها الشيطان فصار لا يجعل قائد عسكري عسكي
جندي في سبيل الله ولا جيش يغزو اكثر من اربعة اشهر. بعد اربعة - 00:16:04

لابد ان يصرح هذا الفرد ويرجع الى زوجته لابد ان يصرح ويرجع الى زوجته. ويجلس عنها ما شاء الله حتى يسمع منها وتجمع بعدين
يرجع ثاني اقل الجيش وطبعاً قاعدة ذلك من العليم الخبير اللي قال للذين يؤلون من نسائهم تربصوا اربعة اشهر - 00:16:21
فعلم الخبير ان مستوى النساء يعني ما هو لكل امرأة امرأة الاحكام ما هي بكل لكل فرد فرد يعني الانسان بياكل الطعام ويجيب اللقمة
فيها رز وفيها قطعة لحم وفيها مرق وفيها ويحطها ويدخلها. وتبدأ تنشغل بعد ما تصير عجينة. بعد ما تتحول الى البلعوم -
00:16:40

وتبدأ تنزل بكل ما بتمر بتعطي بتعطي كل محطات الطريق محطات الطريق كل محطة بتعطيها شي وتأخذ منها شي. كل محطة
بعضها يستنصر بها وبعضها يستفيد منها يعني قد تأكل لقمة يكون لها ضرر على الكبد. لكن لها مصلحة للرئتين - 00:17:04
قد تكون لها مضرة على الرئتين. لكن لها مصلحة على الكبد والكلى قد يكون لها يعني ليس هناك حكم يعتبر يعني خالي من السم مائة
في المائة ولذلك عمت ابدأ الادوية - 00:17:23
وفيها مادة سمية في الغالب. مادة سمية علشان تعالج نوع من الديدان ما تقتل بها. فبعض الاحكام يعني الاحكام يكون مثلاً ثمانين في
صلاح يعني هؤلاء يصلح منهم ثمانين وعشرين في المئة قد يستدرون به الامر في ذلك الامر في ذلك سهل - 00:17:40
بعض النساء ما تصبر على رجل ولا اربعة وعشرين ساعة ما دام عندها وبعض الرجال ما يصبر على امرأته ولا ست ساعات او سبع
ساعات ما دامت عنده ولكن وقد يتغيبون فيسفر عنها ثلاثة ايام او اربعة ايام او خمسة ايام او عشرة ايام - 00:18:01
وهي كذلك تصبر عليها المدة دي وفي مرقه تصبر عن رجل سنة كاملة لا تتحرك له وما كان عندها رجل. ولا تعباً به فكان الحد
المناسب لعامة النساء اربعة اشهر - 00:18:18

الزاد يوم عن الاربعة اشهر بانت منه زوجته. بس انحلت لكن لو هو من نفسه سكت بدون حلف وبدون شيء اصر في نفسه انه ما يجزؤ
بدون حلف هذا ما يسمى الة من زوجته طبيعته. حتى لو اشتكت عند القاضي القاضي ما يحكم عليه. ما يلزمه ذلك؟ هو - 00:18:33
لزوم الرجل في المبيت انه يبات عنده. اذا كان له له جارات يعدل بينهم في المبيت. يبات عند هذه الليلة وعند هذه الليلة. هذا هو
الاصل. ولا يلزم في المبيت ان يوقعها. ما يلزم - 00:18:59

لان هذي ارجع بشرط انه ما يحرم نفسه ما يمنع نفسه هذا هو الاصل فالامور هذي تتفاوت فيها الناس. فالشريعة وضعت بما رفعت
من اودار اعمال اهل الجاهلية حددت اربعة اشهر. قال للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. فان فائوا - 00:19:12
يعني رجعوا الى زوجاتهم فان الله غفور رحيم. انتهى ما عليهم شيء. وان عزموا الطلاق. بان تمروا اربعة اشهر فان الله غفور سميع
عليم تبين منه تطلق منه الزوج وهذا نوع من رفع الاصل عن المرأة ورفع الاذى عن المرأة ورفع المضرة عن المرأة مما لم - 00:19:31
الا النظام الذي جاء به محمد صلى النظام الذي جاء به محمد صلى الله عليه. السؤال الذي يقول يعني المناسبة بين الظهر والهلال هذا

امي الطلاق قلت لك في الدرس اللي فات الطلاق والايلاء والظهار الوان من الانى كانت - [00:19:51](#)

بيد الرجل مطلقة كسيف النصف يلعب بها بالمرأة كيف يشاء. فمنع الاسلام ذلك ونظمه تنظيما جميلا رقيقا رحيمًا لا نظير له في غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. في الطلاق في الايلاء في الظهر - [00:20:11](#)

الاحظ ان الظهار ما تم الايلاء منكر اذا حلف انه ما ياكل الطعام هذا الحلال ده نقول له انت عاطي هات القهوة اذا حطوا له طعم قال والله ما اذوب. تعال كدر من شيه بعيد او او قريب. وقال والله ما اذوق. نقول له ما هو بعاصي ولا اثم. لكن لو قال لامرأته انت علي - [00:20:29](#)

ظهر امي صراطي اتي اذا قال لي مرته انت علي هذا كاذب هذا كاذب. واستجيبها لظهر امه. وهي اجنبية عنه في الاصل ومباحة له امه لا يحل لها لا يحل له ان يرى ظهرها وبطنها - [00:20:52](#)
لا يحل له ان يرى بطن امه وظهره لا يحل له ان يرى منامه الا ما يبائل يعني للاخ والعم والخال وجنس ذلك واما الزوج غير الزوج يرى منها كل ما يشتهي - [00:21:12](#)

كل ما يرى كل ما يريد ان يراه منها له الحق ان يراه. يعني ليس في المرأة شيه ممنوع من رؤية الرجل له. زوجته بخلاف الام فاذا قال لهم المرأة انت عليها قال هذا كان من من كذب الجاهلية واظهارها وانها - [00:21:27](#)

وكان الظهار هذا اشد من الطلاق واشد من الايلاء كان اظهار في الجاهلية اشد من الطلاق واشد من الايلاء لان الظهر عندهم عند اهل الجاهلية اشد في لصقة في نسبة التحريم للمرأة. لان الام باجماع الناس لا تحل الى يوم القيامة - [00:21:44](#)
الامة محرمة على التأبید. فاذا شبهها بمحرمة على التأبید ورأس المحرمات الام حرمت عليكم امهاتكم قبل البنات والعمات ذكر الام فهي رأس المحرمات من النت. فاذا شبهها بظهرها قال انت علي كظهر امي هذا كذب - [00:22:03](#)

ناظر ناظر كذا وتمعن قليل كيف ان الاسلام جاء لوضع الامور في نصابها مع النبي الامي اللي ما جرى ولك. يضع في كل شيه لكل شيه حقيقة. ما فيه مغالاة ما فيه مجازفة - [00:22:22](#)
ما فيه رجم بالغيب ما فيه رجم بالقول ما فيه كل واحد يقول على هواه كان اهل الجاهلية اذا اذا واحد عنده عبد وتبناه او حتى حر وتبناه قال يا ناس اشهدوا هذا ولدي. وما ولد ولا شيه. هذا كان موجود في الجاهلية. ولا زاد ولا يزال الى الان عند اشباه الجاهليين الى اليوم - [00:22:41](#)

عند اشباه الجاه بعض الناس يتمنى الى اليوم يتمنى بعض الناس الى اليوم يتمنى يقول انا هذا ابني من التبني. هذا لا يحل في الاسلام. لا يحل لمسلم يؤمن بالله ورسوله ان يأتي بواحد ما هو ولد - [00:23:09](#)
يقول هذا ولدي تمنيته ويكتب شهادة بان ارثه هذا لا يحل. هذا وضع الامور فيه غير موضعها هذا لا يحل لاحد يتمنى احدا. اذا كان واحد لاقيته لقيط لا تتمنى. انسبوه لاه - [00:23:23](#)

ثم ابن فلانة وخلوه يعيش على هذا الوضع اللي هو عليه. اما كونك تروح تقول ولدي وتخليه يقعد مع بناتك. ويخالط بناتك ويخالط مرتك اجنبي قد يكون خبيث الطوية والثروات بعد ذلك. سيدخل ايشرغدهما ولا اثقل شيه. ايش يجيبوا لك؟ هذا اجنبي - [00:23:39](#)
فلا يحل مسلم ان يتمنى احدا في الاسلام بحال من الاحوال. ربنا لما اراد ان يبطل عادة التبني التي كان يجعلها اهل الجاهلية كالابن من الصلب تماما. واذا تزوج الابن المتبنى امرأة صارت في الحرمة - [00:24:02](#)

حرمة زوجة الولد. وصارت القصة مع زين بن حريصة مع رسول الله وزين بنت جحش رضي الله عنه. فربنا علشان يقول يا ايها النبي اتق الله علشان يبقي العادة الظهاق - [00:24:20](#)

وعادت التبني وانا دايمًا اضرب مثل اقول لو جبت كيس ملى ملح وكتبت عليه هذا كيس سكر ويصير طعمه حلو. لانك كتبت عليه عنوان جديد لو كتبت على كيس الملح هذا باللغة العربية والافرنجية. وقلت هذا - [00:24:37](#)
ما يصير حلو. هو ملح على حاله. لو شفت محل فيه غائط وقلت هذا مسجد ما يتحول. العناوين لا تغير الحقائق. العناوين اللي توضع على لا تغير الحقائق. فاذا قلت هذا ابني وهو متبنى ويصير ولدك - [00:24:56](#)

ابدا اذا كنت انت علي كظهر امي هي صارت ام؟ ابدا ربنا في السورة اللي بديت اقراها اللي اقراها الليلة هذي يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا - [00:25:15](#)

ولما بدأ يحرم يبيح زوجة الابن المتبنى الابن المتمني جعلتها في سورة الاحزاب وقبل قبل ما يدخل في صميم القصة. قصة الابن المتبنى وهو زيد ابن حارثة وزوجة زينب بنت جحش - [00:25:35](#)

عمل لها تمهيد طويل في سورة الاحزاب اربع ورقات او اربع ورقات او ثلاث ورقات وفي الرابعة يتكلم عن ان الابن المتبنى زوجته حلال للذي اذا طلقها ولده المتبنى. عمل لها تمهيد لان الامر كان في رؤوس اهل الجاهلية كبير. ولذلك - [00:25:53](#) جراً احد ان يطبقه الا رسول الله. يعني لو قالوا لابو بكر تعال انت تمنيت ولد وبنت وزوجته طلقها الابن المتبنى طلق زوجته يقول ما نقدر ما نقدر من الناس. مثل اللي يزني في الشارع. لكن الرسول محمد عليه السلام - [00:26:18](#)

لا يتأخر عن امر الله. قال واذا تقول وبعدين رتب المسألة. فخلاه يزوجه لولده المتبنى زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة هو عربي في الذبابة والصميم ولكن قدر لاهم انها رايحة تزور اخواله - [00:26:38](#)

وهي ماشية في البرية ومعها ولدها زيد عدا عليها بعض الاعراض وخدوا الولد وباعوه وعد في الشمس كانوا ينهبون الناس في الطرقات ويبيعوا لهم في الشام على انهم عبيد واحمر مثل الاحمر مثل ده - [00:26:58](#)

ولما بيع في الشام قدر له ان يباع على ناس حتى اشتراه حكيم ابن حزام ثم وهبه لعمته خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله. فخديجة وهبته للنبي محمد فالنبي محمد عليه السلام اعتقه لله عز وجل - [00:27:15](#)

وابوه وعمه يدوران في جزيرة العرب يبيكان عليه ويبيكان الطوب والحجر والرمل على زيد ابن حارثة يبيكان ويبيكان من يراهما على زيد ابن حارثة وهو عم يبيكي يمر كالمجنون ابوه. ابوه حارثة يمر في الطرقات ويقول ما ادري ايش زيد ما فعل - [00:27:40](#) اغا لك مني السهل ام غالك الجبل يبيكي على ولده بهذه السهول وبين الجبال يدورون في جزيرة العرظ. حتى قيل له ان ولدك عند رجل من بني هاشم يقال له محمد بن عبدالله في مكة - [00:28:05](#)

فجاء هو واخوه الى مكة. وبين بيت محمد ابن عبد الله؟ قالوا هذا محمد بن عبدالله بن ما هذا بيت ضرب على الباب طلع له رسل قبل البعثة. قبل الرسالة قبل ما يبعث ويوحى اليه صلى الله عليه وسلم. في ايام الجاهلية لما طلع على الباب - [00:28:19](#)

سلم عليه وقال انا سيدي انا حارس فلان ابن فلان الكلبي وهذا اخي وعند بلغنا ان ولدنا زيدا عندك قال نعم هذا فدخل عليه الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يا زيد ابوك وعمك على الباب يطلبانك - [00:28:39](#)

وانت يا زيد بالخيار. حبيت تقعد عندي والله ما اقدم عليك عاد. يعني انا ارحب بك وافرح. وان حبيت تروح مع ابيك وعمك على هواك. اللي تشتهي انت. بتحبي تقعد معي فانت حر تروح مع عمك وابوك انت حر - [00:28:59](#)

فخرج زيد اليهما واعتنقاه كما يعتنق الاب ابنه الغائب عنه الضائع لمدة طويلة كما يعرف ولما انتهى يا من المعانقة والتقبيل قال هذا يزيد هذا ابوك وعمك وهذا انا تختارني ولا تختارهم نظر لابوه وعمه مرة - [00:29:15](#)

ثم نظر الى النبي وثبت عينه فيه صلى الله عليه وسلم وقال والله ما ما اختار على محمد احدا. هذا في الجاهلية ترى قبل الرسالة قبل البيت فاخذه النبي وقبله وخرج به الى سئل الناس - [00:29:35](#)

الى الناس الى قرب الكعبة ونادى في الناس يا معشر قريش هذا زيد ولدي هذا زيد ولدي يرثني وارثه على ما فيها معصية طبعاً قبل ما ينزل بها واحد ولم تجعل عليه الرسالة لا هو شرك بالله ولا ولا زنا ولا زرقه - [00:29:51](#)

ففرح ابوه وعمه فرحاً عظيماً. ما ما تنكد ولا تكدر ان وجد ابنهما في هذا العز في بيت بني هاشم ورجع لما جاء الله بالاسلام واسعد به امة النبي محمد عليه الصلاة والسلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)

اراد الله ان يزيل بمحمد عليه السلام قواعد الجاهلية وعقائد الجاهلية. فالقى في قلب النبي ان يزوج زيد ابن حارثة زينب بنت

جحش. وزينب بنت جحش. الاسدية من يعني كبيرة من كبائر القبائل من كبائر من كبائر القبائل الموجودة في جزيرة العرب -

[00:30:32](#)

وكان عندهم عادة ولا تزال انهم يكرهون ان يتزوجوا او يزوجوا من لا قبيلة له. اللي غير معروف بانه من قبيلة على عادة اهل الجاهلية وخصوصا اللي وصل اليه الرق. يعني اللي ما هو معروف النسب ما بيزوجون. واللي معروف فراح الاسلام يريد ان -

00:31:02

هذه المعالم الجاهلية كلها. ويضع الامور في مواضعها وكل شيء في نصابه. كل شيء في نصابه. دين الحق. دين الفطرة. دين الطبيعة. دين الصالحة لا حزن ولا غبن ولا ظلم ولا تغيير للحقائق. فلما جاء - 00:31:25

القي في قلب النبي ان يزوج او امره ان يزوج زيد ابن حارثة من زينب بنت جحش. فلما خطبها انه بقيت عجيب انا اتزوج هذا العبد ده انت ناسي انه كان عاد - 00:31:43

والله لو قطعت ما اتزوج ولا الائم. كلم اخوها. النبي كلم اخوها. اخاها. قال له يعني هذه نزوج زيد بزينب. عجيب! زي العبد ذا نزوجه بزينب؟ هذا يصير ذا فانزل الله امرا قاطعا من السماوات - 00:31:55

بانه حكم بزواج زينب من زيد. بان الله زوج الله زوج. الله حكم بزواج زينب من زيد قال وما كان لمؤمن يعني يعني اخوها. ولا مؤمنة يعني زينب بنت جحش. اذا قضى الله ورسوله امرا بزواج زينب بن من ان - 00:32:17

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فقالت المرأة رضينا بقضاء الله وقضاء رسول الله ليتزوجها. وبمجرد ما تزوجها بدا الله يلقي بينهم - 00:32:37

علشان يفرق بينهم. كل عينها ما تيجي عليه تقول عجيب. كيف انا رضيت بك؟ كيف انا تنصر على فراش واحد. هي ما هي راضية عند العبد؟ هي رضى عند العقد وخلص. لكن بدا مرة ثانية علشان عشان يفرق بينهما ليتزوجها محمد صلى الله عليه وسلم -

00:32:53

بعض اعداء الله واعداء المرسلين واعداء انفسهم من عباد الشياطين. يقول هذا شهواني شهواني ايه يا اخوان القردة والخنازير الحين هي قبل ما يزوجها كان يشوف وجهها لان ما كان في حجاب. والوحدة لما تكون بكر تصير غالية ولا لما تصير سيد تصير غالية؟ طب -

00:33:13

لو عرضوا عليك ذكر سيد اختين تروح تدور الثيب وتخلي الذكر واذا كان فيه جمال واحد ما يصير. المفروض الانسان يختار البكر يختار البكر فاذا كان النبي ارغم زيدا على الزواج بها وبكره. هل يفرح بها بعد ذلك؟ لا حاشا صلى الله عليه وسلم. حاشاه ابن خمسة

وعشرين سنة - 00:33:33

يتزوج ام اربعين سنة خديجة ويجلس معها خمسة وعشرين سنة اخرى. اسعد زوج مع اسعد زوجة على وجه الارض قاطبة على وجه الارض قاطبة. يعني ما عرفت الانسانية بيت في الزوجية عش السعادة الحقيقي الا مع النبي محمد وخديجة - 00:33:55

لما ماتت وسنها فوق الستين سنة فوق السبعين لانه ما عاش معها خمسة وعشرين. وهي بنت اربعين خمسة وستين سنة. وتلات سنين نعم نعم ثلاثة خمسة وستين سنة خمسة وستين سنة يوم تموت - 00:34:17

والنبي سنه آآ خمسين هي اكبر منه خمستاشر سنة. ما لما تيجي ايام خديجة البنت زينب بنت جحش وحفصة بنت عمر. وحبوبة من ام حبيبة بنت ابي سفيان وميمونة بنت الحارث الهلالية. وزينب بنت خزيمة الهلالية ام المساكين. والطيبات الطاهرات. وام سلمة.

وكلهن اذا - 00:34:35

دخلت امرأة يعني مشغول شوية. وحس انها كانت تيجي ايام خديجة رق قلبه لها وحن لها. علشان حبه لخديجة القبر اللي كانت اكبر منه خمستاشر سنة ومع ذلك ما ما سعدت امرأة كسعادتها به ولا سعد الزواج - 00:34:58

سعد بها صلى الله عليه وسلم. واذا ذبح ذبيحة عائشة ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة. يعني ما غرت نسوان اللي اللي معي في البيت في البيوت ما كنت اغار منهم مثل ما اقرا على خديجة لانه كان يقول هذه كانت تأتينا ايام خديجة - 00:35:20

يذبح الشاه ويقول وزعوها على فلانة وفلانة وفلانة من صويحبات خديجة حتى غرت مرة قلت له خديجة ايه شفايفها امر من العجز تذكرها وتخليني فقال امنت بي اذ كفر بي الناس - 00:35:37

صدقني اذ كفر بي الناس وفعلت كذا واخر حياتها يأتيها جبريل. يأتي النبي محمد جبريل يقول له بشر خديجة. ان الله الله يقرؤها السلام ان الله يقرئ خديجة السلام ويبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب - [00:35:55](#)
هذي خديجة. لكن هذي زينب تقول له فالنبي معه جوال ولا شيء يعني لو كان بيدور الشهوات جمع سادات سيدات القبائل وجميل لكن ابدأ. الله يقول لما لما وصل للنصاب المعين قال لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج. ولو اعجبك الا ما ملكت يمينك - [00:36:17](#)

صلى الله عليه وسلم لكن علشان يببىح له زوجة الابن المتبنى حتى تصير شريعة شريحة كاملة سالمة من العيوب سالمة من وضع عناوين على غير طبيعتها. وتغيير للحقائق بصور شتى - [00:36:43](#)
قال واذا تقولوا للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالتحريم من العبودية والريق امسك عليك زوجك يعني احتفظ بزينب بنت قاع واتق الله لانك اذا صبرت عليها لك اجر عظيم عند الله عز وجل. وتخفي في نفسك - [00:37:02](#)
ما الله مبدية من انه لابد ان يطلقها زيد لان الله علمك. بان زيد يطلقها وانت تتجوزها بعد زيد بعد ما تنتهي عدتها. فلما قضى منها وطرد زوجناكها. اسمع العلة لكي لا يكون على المؤمنين حرج. في ازواج ادعياء - [00:37:22](#)
اذا قضاوا منهن وفرا وكان امر الله مفعولا. شفت القصة العجيبة ذي ما حد لها قبلها باربع صفحات من القرآن اول ما بدأ شف الخطاب لاكمال الخلق يا ايها النبي اتق الله - [00:37:42](#)

وهو سيد المتقين صلى الله عليه وسلم. ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما. واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبير. وتوكل على الله كلها تمهيدات لربط جأش النبي محمد وتثبيت قلبه حتى لا يتأثر. بما سيتحدث - [00:37:58](#)
ان محمدا تزوج زوجة ابنه المتبنى واهل الجاهلية ينكرون ذلك. ثم يقول ما جعل الله في اول السورة ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه. لسة للان ما اكتشفوا. الى اليوم - [00:38:18](#)

الى اليوم ما اكتشفوا ان لرجل قلبين ما جعل الله لرجل من قلوبين في جوفه. وما جعل ازواجكم اللاتي تظاهر منهن امهاتكم ما جعلها امك لامك امك لها حلاوة زوجتك لها حلها - [00:38:37](#)
انت جواب على زوجتك ومطيع وساميع لامك انت انت اترى ان الجنة تحت قدم امك ما هي تحت قدم بيتك! وانما زيت الجنة تحت جنة زوجة الانسان تحت قدمه اذا ماتت الزوجة وزوجها رضي عنها دخل الجنة ربهها اذا كانت صلت فرضاها وطابت وطابت شهرها. اذا - [00:39:03](#)

المرأة بتصلي وتصوم وتطيع الزوج يا بشرها بجنات النعيم الزوجة لها حق غير حق المرأة حق غير حق الام. قالوا وما جعل ازواجكم اللاتي تظاهرون منهن امهاتكم. اسمع الثانية وما جعل ادعائكم ابناؤكم - [00:39:33](#)
ذلكم قولكم بافواهكم. يعني مثل كيس السكر اللي تكتب عليه ملح من عندك تغيير؟ تغيير من عندك؟ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم فيه الي فات مات - [00:39:53](#)

كون النبي تبنى زيدة وكذا راحت خلاص الله عفا عنه وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيمًا. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم هو اولى من كل مسلم بنفسه من نفسه - [00:40:17](#)
وازواجه امهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هذي قواعد الاسلام فقال هنا بعد ما بدأ الذين يظهرون منكم يعني يقولون لنسائهم انت عليها كظهر امك هذا معنى الله - [00:40:36](#)

المراد من المظاهرة هنا هي هذه الذين يظهرون منكم منكم. يعني من المسلمين ولذلك بعض اهل العلم يقول لو واحد نصراني او يهودي قال لموه لمرته انت عليك ما يدخل هذا الحكم لان هذا خاص بالمسلمين - [00:40:53](#)
الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ما هن امهاتكم. طبعا امهاتي نصبت لانها خبر لمال حجازية وملح جازية تعمل عمل كان فترفع الائم وتنصب الخبر الا اذا نقضت - [00:41:08](#)

بالاستثناء ولذلك اللي بعدها مباشرة قال ان امهاتهم الا اللائي ولدنه فلو فاللائي ولدنهم ليست هذه يعني المبتدأ والخبر على طبيعته وعلى سديته المبتدأ والخبر لم يتغير فيصل هذا اسمي وهذا خبر. وكذلك كلمة حجازية اذا دخل عليها ناقص. كل ما الحجة اذا دخل عليها ناقص - [00:41:37](#)

الخبر كما كان اول مرة. بخلاف ما لم ينتقض الاستثناء فانه يصير الائم مرفوع والخبر منصوب. وهذا مما حفظ الله به لغة العرب لغة العرب ثلاثاشر مائة سنة او اربعتاشر مائة تاريخ. ولغة العرب تحفظ بكتاب الله عز وجل - [00:42:02](#)

قال ما هن امهاتهم ان امهاتهم يعني ان اندلاع حرف لام معنى ما ان امهاتهم يعني ما امهاتهم بمعنى ما امهاتهم الا اللائي ولدنهم يعني ما امهاتهم الا اللي حملنهم في بطونهن اللي حملتك في بطنها هي امك - [00:42:19](#)

اما اللي ما حملتك في بطنها ليست لك بام صحيح الخالة بمنزلة الام والخال بمنزلة الوالد والعبد بمنزلة الوالد. العم بمنزلة الوالد لاني يجمعكم عرق بطن جديد عرق من رجل او عرق من انثى - [00:42:41](#)

وان امهاتهم الا الله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. منكر يعني معصية وزور يعني كذب فاللي يقول لي بزوجته انت علي كظهر امي هذا مفتر كاذب اي مسلم يقول لزوجته اي مسلم يقول لزوجته انت علي كظهر امي مفتر كاذب عاص اثم -

[00:43:00](#)

شفتي كيف حارب الاسلام الظلم شف كيف حصان الاسلام حقوق المرأة في الاسلام شوف كيف رفع الاوظار التي كانت في الجاهلية شف مسك الرجل اللجام لجام للرجل. لجام للرجل ليحفظ به كيان البيت وكيان الاسرة كيان العائلة. والمحافظة على الاولاد والذرية -

[00:43:26](#)

يقولون منكرا من القول وزورا فليزعل على مرته يقول انت علي ارتكبت عدة جرايم الان ما هي جريمة واحدة؟ اللي يقول لي مرته

انت عليك ظهر امي؟ ما هو مثل اللي يقول لي مرته - [00:43:47](#)

تري اللي يقول لي مرته انت طارق اذا كانت في طور لم تجمع فيه غير عاصي لكن لو قال لها انت انت وحرمة علي كظهر امي هذا صار

عاصي ادم ارتكب منكرا من القول وزورا بنفس كتاب الله عز - [00:44:03](#)

لا ينبغي لاحد ان يستعمل هذه العبارة بحال لا ينبغي لاحد لو كان بينك وبين زينتك نار مشتعلة. نار مشتعلة تأكل الاخضر واليابس؟ لا

تقول لها انت عليك ظهر امك. واستعمل ايسر - [00:44:20](#)

وهو الطلاق طلقة واحدة رجعية في طهر لم تجماع هذا نظام الاسكان فاللي يقول لمرته انت علي كظهر امه ارتكب منكرا من القول

وزورا. يقول الرب تبارك وتعالى وانهم ليقولون ليقولون منكرا من - [00:44:35](#)

قولي وزور وان الله لعفو غفور يعني لولا عفو الله ولولا مغفرة الله وانه العفو غفور لخسف بهم الارض او اوقعهم في سوء اعمالهم او

عاجلهم بالعقوق. لكنه عفو غفور لذلك لم يعاجلهم بالعقوبة - [00:44:52](#)

ثم جاء بالحل والحل ليس سهلا قال الذين يظاهرون من نساءه ثم يعودون لما قال يعني يتندمون هو لو قال انت علي كظهر امي وراح

وخلاص خلاص بانتهى منه انتهى - [00:45:13](#)

اذا كان ما له نية للرجعة؟ اذا كان ما له نية للرجعة واصر على ذلك وانتهى وفاتت من العدة انتهى خلاص وفاتت العدة انتهت وراحت

لكن لو تأسف وتندام وقال يا ليلتي ما قلتها ليش انا كذا يركبون بعيد الشيطان - [00:45:32](#)

قال له لك حل بس الحل تراه مثل كانت النار اول شي اول شي من ابواب الحل ان تعتق رقبة. بشرط انك تعتقها قبل ما تلمس المرة.

بشرط انك تعتقها قبل ما تلمس المرأة - [00:45:55](#)

لان لو لمست المرة قبل ما تعتق انت عاصي زيادة في المعصية زيادة في المعصية. زيادة في المعصية فتحري هذا اشعار حتى يعرف

اليهود والنصارى والذين اشركوا والملاحدة والدهرين ان الاسلام ليس دين العبيد - [00:46:19](#)

انما هو دين الاحرار. لانه ادخل تحرير النفوس الرقيقة في كل شيء ان حلفت يابن وحببت ترجع يقول حرر الرقم ان هو سابك منك

قضا وقدره وقتل وقتل انسان بسببك؟ - [00:46:38](#)

عليك تحرير رقبة اذا مثلا عملت كذا عليك تحرير رقبة الظهار تحرير رقبة تحرير رقبة هنا ما قال مؤمنة في كفارة القتل قال مؤمنة بس فيه كفارة القتل قال مؤمنة ولا ذكر الصيام ما فيها صيام - [00:46:53](#)

كفارة القتل قال فتح له رقبات مؤمنة فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة لا استغفر الله ما فيها اطعام كفارة القتل. تحرير رقبة او صيام شهرين متتابعين وكفارة الظهار تحرير رقبة. ما قال مؤمنة - [00:47:13](#)

فمن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يعني لو ليلة تسعة وخمسين لمسمرته يعيد الشهرين من جديد. لو قبل الشهرين بليلة لمسمرته يلزم اعادة الشهرين من جديد. هذا هذا لجام قوي - [00:47:40](#)

هذا ما هو سهل ذا. هذا لجام يلتزم به الانسان فلا يقول لزوجته انت عليها كظهر امي ابدأ. ولا يحرمها بطريقة الظهار بحال من الاحوال. يعني يجب هذا ما يقول وكأنه ما وجد - [00:48:03](#)

كأنني اظهار هذا ما عرف ولا وجد لا يستعمله على لساني بحال لانه منكر من القل ودور. قال والذين يظاهرون الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا يعني يتأسفون ويتندمون فتحرير رقبة من قبل ان يتماسك. ذلكم توعظون به. والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين - [00:48:16](#)

ميموتة بعين من قبل ان يتماسك قبل ان يتوسع فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. هذا بالنسبة لكفارة الظهر موجودة ونفسي هذي في كفارة اللي يجامع زوجته في نهار رمضان ايضا - [00:48:36](#)

تحرير رقبات تحرير رقبة. او صيام شهرين متتابعين فمن لم يقطع عام ستين مسكينا. يعني كفارة المجامع في نهار رمضان هي كفارة الظهار تماما تماما صفارة المجامع في نهار رمضان ككفارة كفارة الظهارت تماما تماما - [00:48:56](#)

كيف من لم يستطع اما كفارة القتل ما فيها اطعام تلك المسكين لان القتل اخطر من هذا كله فما فيه الا تحرير رقبة او صيام شهرين لان هذا اللي يوجع القلب - [00:49:12](#)

ولك مرة من المرات والعلماء يقولوا لابد من الترتيب العلماء يقولوا لابد من الترتيب يعني لا يجوز له ان يصوم شهرين متتابعين في كفارة الظهار. او كفارة المجامع في نهار رمضان - [00:49:27](#)

الا اذا عجز عن تحرير الرقبة ما لك يا رقبة اعتق نقول له صم شهرين متتابعين. اذا عجز عن صيام شهرين متتابعين يقول له اطعم ستين مسكين اطعم سكين مسكين. القتل ما فيه - [00:49:42](#)

ما في اطعم ستين يا مسكين. اما تحرير رقبة واما صيام شمس قال واحد آآ في ملك جامع في نهار رمضان ملك من ملوك المغرب الظاهر جمع في نهار رمضان - [00:49:59](#)

ملوك الاندلس فاستفتي احد استفتي احد العلماء قال يا شيخ البعيد عمل كذا في نهار رمضان وش علي قال عليك تحرير رقبة لا لا ما قال عليك صيام شهرين متتابعين - [00:50:14](#)

قال عليك صيام شهرين من قال شهرين متتابعين ليه ربنا قال تعالى انت انت بالنسبة لك شهرين متتابعين. قالوا له العلماء ليش كذا غيرت الشريعة؟ قال هذا عنده مئات العبيد يروح - [00:50:35](#)

يعني يجامع ويأتي هذا العالم ده مع انه اخطأ العالم هذا في فتواه قطعاً لانه صدم الشريعة وصدم النص لكن يحسب ان عتق الرقبة بالنسبة للملك اللي عنده مئات العبيد انه ما يهمه - [00:50:48](#)

فيجرؤ على الوقاع في نهار رمضان لان الرقبة عنده ما تساوي اربع قروش يجامع ويعتق بخلاف الفقير او الانسان المعتدل. رجب انا هجيبها عنده فهذا يريد ان يؤذيه بالصوت يؤذيه بالصوم - [00:51:05](#)

حتى يتوب الى الله ولا عاد يجامع في نهار رمضان. قال انت ما عليك الا الصيام قالوا العلماء ليش كذا؟ قال لان الرقبة سهلة عليه قال يا اخي ما انت ارحم انت ارحم بالعباد من رب العباد. رب العباد عندن لتحرير رقبة احسن من تعذيب هذا صيام ستين يوم. تحرير رقبة - [00:51:20](#)

في عين الله احسن من صيام الانسان ستين يوم لان النبي عليه السلام يبشر من اعتق رقبة بعتق رقبته من النار من اعتق رقبة في

الدنيا اعتق الله جسمه من النار يوم القيامة - 00:51:38

لان تمديد التحرير ما هو دين العبودية والرزق مثل ما عنه. اخواني القردة والخنازير من اليهود والنصارى والذين اشركوا. هو دين التحرير ولذلك اجرى الان الثورة الأمازيغ وكتب الملحقة لن تجد فيها وصية بالعبيد مثل ما في كتاب الله وفي سنة النبي محمد. النبي لما مشى ولقى عبد - 00:51:52

مع ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه. البدري وجدوا ماشي يضرب العبد اتكلم عليه فمسكوا من وراه النبي عليه الصلاة والسلام من كتفه ومشى في الرسول عليه الصلاة والسلام. مسكوا النبي من كتفه وقال اعلم ابا مسعود - 00:52:12
اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فقال يا نبي الله لما التفت عرفت ان اللي بيكلمني رسول الله قلت يا نبي الله هو حر لوجه الله - 00:52:29

فقال اما انك لو تفعل لنفحتك النار يوم القيامة يقول اخوانكم خولوكم يعني خدمكم جعلهم الله تحت ايديكم لا تكلفهم ما لا يطيقون واذا كلفتوهم فاعلوه. ويطلب من الانسان اني اذا العبد حقه قدم له الطعام يأكله معه. ويقعده معه على سفرة. واذا لم - 00:52:45
بسرعة طعام عشان يبرد نفسه وقلبه. هذه وصية رسول الله ويقول سيء الناس شر الناس سيء الملك. يعني الذي يسيء الى مماليكه ومن تحته وشر عباد الله عند الله في الدنيا والاخرة - 00:53:06

يقول فتح رقبة من قبلها تماسة. ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتمسك فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. وستين مسكين تقول المرأة هذي خولة. من ثعلبة ان لما قال زوجك - 00:53:19
رقبة قلت له منين يجي الرياجيل رقبة؟ ما عندنا شي. ما بيننا متى المدينة افقر منا يا نبي الله؟ طيب قال لها يصوم ستي قال لي هو يقدر يصوم ستين يوم ولا حتى ثلاثين يوم - 00:53:39

طيب يطعم ستين مسكين قالت منين يجيب طعام ستين مسكين ما عندنا شيء ولا طعام يوم وبينما هي جالسة اذ اقبل رجل يحمل آآ زمبيل يسع سبعة عشر صاع تقريبا يسعى سبعة عشر ساعة. يعني مثلك قطعة الرز اللي موجودة في الاسواق في المدينة الان. مثل قطعة الرز - 00:53:52

وهي تطعم ستين مسكين. فقال النبي فاراد قال النبي يعني له ليطعمها اهله وكذلك في قصة الذي جمع في نهار رمضان. لما جاء وهو ينتف وجهه يضرب وجهه ويخبش يسوي وكذا. قال ويحك قال هلكت واهلكت - 00:54:13
قال ما لك؟ قال وقعت اهلي في نهار رمضان. قال اعتق رقبة؟ قال لا اجد قال صم ستين يوما قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا. قال والله ما بين لابتيتها افقر اهل بيت من - 00:54:34

فلم بينما هو جالس اذ اقبل رجل يحملنا طعاما الى النبي صلى الله عليه وسلم صدقة عنده فاعطاه قال اطعمه اهلك يعني اه كلوا انت ومرتك اذا كان يكفي لستين مسكين - 00:54:48
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا. ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله. وتلك حدود الله وللكاافرين عذاب اليم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:55:02